

1- معني هجر القرآن .. فضيلة الشيخ / محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له -

[00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:59](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان فضل القرآن العظيم وشرفه ورفيع قدره وعلو مكانته امر لا يخفى على احد. فهو كتاب الله رب العالمين. وكلام خالق الخلق اجمعين. فيه نبأ ما - [00:01:13](#)
قبلنا وخبر ما بعدنا وحكم ما بيننا هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قصمه الله الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم - [00:01:39](#)
هو الذي لا تزبغ به الالهواء ولا تلتبس به اللسن ولا يشيع منه العلماء. ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل - [00:02:01](#)

ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم الاوان كتابا له كل هذه الخصائص لنعمة كبرى تتفاضل شكرها بحسن تلقيها وتطبيق في المبادئ والقيم التي تضمنها هذا الكتاب المجيد اقتضت سنة الله تعالى في خلقه ان يكون اتباعهم القرآن العظيم سببا لنجاتهم. يقول الله سبحانه وتعالى قال اهبطا منها - [00:02:21](#)

جميعا بعضكم لبعض عدو. فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى فالبشرية الحائرة باسرها في حاجة الى نور القرآن لتصان كرامة الانسان ولتخرج من هذا الضنك الذي تحياه - [00:02:53](#)

واشد الناس احتياجا الى القرآن الكريم هم المسلمون. لانهم لا يستطيعون ان يواجهوا قضايا عصرهم الا بالقرآن العظيم يعتصمون به في روابطهم ويسيرون احكامهم في حياتهم ويجاهدون به اعداءهم ويصلحوا - [00:03:22](#)
به دنياهم ويستقبلون به اخرتهم ولا شك ان افضل ما يفنى فيه العمر ويعطى الكثير من الوقت مدارس القرآن الكريم. فهذه المدارس لم تتوقف ولن تتوقف ابدا باذن الله تعالى. لانه يتلى ويكفي ان يتلى. لكن الذي يتوقف احيانا هو التطبيق - [00:03:44](#)
وبه يتباين جيل عن جيل ويعز ناس وبذل اخرون واننا اليوم نشهد هجرا للقرآن العظيم في انحاء شتى لقد هجر القرآن الحكيم تلاوة وزهد الكثير في مذكرته وحفظه وتدارسه على الرغم من حرصهم الشديد على متابعة وسائل الاعلام بشتى طرقها المشروعة وغير المشروعة. ليتابعوا بلا اثم وشوق - [00:04:10](#)

اخبار من لا خلاق لهم عند الله وهجر القرآن المجيد استماعا. وارتبط استماع القرآن في اذهان كثير من الناس بالاحزان والسرادات التي للمآثم بل اقبل الناس على سمع الله والغناء ومزمار الشيطان وهجروا قرآن الرحيم الرحمن - [00:04:42](#)
وهجر القرآن العزيز تدبرا. ولو انزله الله تعالى على الجبال الرواسي الشامخات لتصدعت من خشيته قست القلوب وتحجرت العيون فلا قلب يتدبر فيخشع ولا جوارح تنقاد فتخضع ولا عين تتحرك - [00:05:08](#)

فتدمع وهجر القرآن العظيم عملا فبدل ان يكون منهج حياة متكامل يصح في واقع الناس الا من رحم الله آيات تقرأ عند القبور

ويهدى ثوابها للاموات مع ان هؤلاء الاحياء احوج منهم الى ثوابها واتخاذها منهجا لحياتهم بشتى اشكالها وصورها - [00:05:29](#)
او تصنع منه التماثل والحاجة فتعلق على صدور الغلمان او يوضع في البيوت والمحلات والسيارات للحفظ والبركة زعموا وهجر
القرآن العظيم تحاكما. ووقع المسلمون في المنكر الاعظم بتنحية كتاب الله عن الحكم بين الناس. واتهم شرع الله بالضعف والعجز
والقصور. والتخلف عن ركب الحضارة وحل - [00:05:57](#)

هل له القانون الوضعي؟ الضعيف القاصر. يحكم في الدماء والاموال والاعراض وهجر القرآن الكريم استشفاء وتداويا. ولجأ الناس الى
السحرة والعرافين والدجالين يطلبون منهم الشفاء والدواء لامراضهم. فهل من عودة؟ وهل من اوبة؟ نسأل الله تعالى العفو والعافية
في الدنيا والاخرة - [00:06:27](#)

والاعتناء بدراسة القرآن العظيم ومعرفة اسرارهِ. من اوجب الواجبات على من يتفرغ لدراسة علومهِ. ولا سيما اذا كان الدراسة مركزة
وكانت مجالا بحثيا اكاديميا في زمان تدعو كل امة الى كتابها - [00:06:54](#)

كيف لا وقد بات في عداد الامور المسلمة ان اية امة تشرف بشرف كتابها المنزل او رسولها المرسل فكيف اذا اجتمع الشرفان فقد
وجب البحث ووجب الاتباع هذه مقدمة هذا الكتاب المبارك الذي آآ نشرع باذن الله تعالى في آآ تدارسه والانتفاع به - [00:07:15](#)
ونرجو ان شاء الله تعالى آآ اننا حينما نفرغ من دراسته آآ لا نكون كمن آآ دخل من باب وخرج من باب بلا آآ بين الدخول والخروج. لكن
ننوي ان ننتفع به بحيث يكون احوالنا وعلاقتنا بالقرآن الكريم. آآ بعد مدارسته - [00:07:44](#)

افضل بكثير من حالنا قبل آآ ان نفعل ذلك. فالمحسن يزداد احسانا والهاجر يستبدل وصال مع كلام الله سبحانه وتعالى يعني آآ الهجر
والقطيعة آآ هذه رسالة مباركة آآ رسالة جماعية لسنة دكتوراة. آآ بعنوان هجر القرآن العظيم انواعه واحكامه. للدكتور - [00:08:04](#)
محمود ابن ابن احمد ابن صالح الدوسري. وهي رسالة دكتوراة وحصل بها على تقدير امتياز اه سنحاول الاختصار في بعض المواضع
حتى اه لا نطيل ولا نستطرد لكن كالعادة اي بحث اكاديمي على هذا المستوى الراقي لابد ان - [00:08:30](#)

ده اولاً بالتعريفات اللغوية. فيبدأ اولاً بتعريف الهجر لغة. يعني اذا كان الموضوع هو هجر القرآن آآ ما هي معاني الهجر الهجري من
حيث اللغة؟ يقول آآ الهجر في اللغة مصدر مشتق من الفعل هجر - [00:08:49](#)

وقد ذكر عدد من علماء اللغة لهذا الفعل ومشتقاته استعمالات عديدة اه من هذه المعاني اه ان كما قال ابن فارس الهاء والجيم
والراء اصلان آآ يدل احدهم على قطيعة وقطع والاخر على شد الشيء وربطه - [00:09:09](#)

والهجر ضد الوصل والتهاجر التقاطع. وهجره يهجره هجرا وهجرانا صرمة وقطعه. وهجر الشيء يهجره هجرا تركه واغفله واعرض
عنه. يقال هجر زوجه يعني اعتزل عنها ولم يطلقها وهاجر القوم من دار الى دار تركوا الاولى للثانية كما فعل المهاجرون حين هاجروا
من مكة الى المدينة - [00:09:32](#)

والمهاجرة في الاصل مصارمة الغير ومتاركته. ها مقاطعته ويكون الهجر بالبدن وباللسان وبالقلب آآ يقول الراغب الاصفهاني رحمه
الله تعالى الهجر والهجران مفارقة الانسان غيره. اما بالبدن او باللسان او بالقلب - [00:10:01](#)

قال تعالى واهجروهن في المضاجع. هي الكناية عن عدم قربهن. فهذه هجرة بالبدن. اه قال تعالى ايضا وقال الرسول يا رب ان قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا فهذا هجر بالقلب او باللسان - [00:10:23](#)

قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا. يحتمل الثلاثة ان تكون الهجرة بالقلب والبدن والايه؟ واللسان فقوله واهزره مجرا جميلا اه فيه انه
مدعو الى ان يتحرى اي الثلاثة. اه يعني اه يقع اه فيما - [00:10:44](#)

من المواقع. قوله تعالى واهجرني مليا. اه او والرجز فاهجر فحث على المفارقة بالوجود كلها آآ كنوع من الاستطراد ايضا لابد ان
نعرف ان من معاني الهجر الفحش في الكلام والهذيان. يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا. اذا افحش - [00:11:05](#)

اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم هنا الهجر. بالمعنى المباركة والمقاطعة والمصارمة الهجر. الاسم الايه لكن آآ اهجر في منطقه آآ
اهجارا يعني افحش قال كلاما ايه؟ يعني فاحشا. فالاسم هنا الهجر بالضمة - [00:11:33](#)

وهجر يهجر هجرا اذا خلط في كلامه واذا هداه. والهجرات هي الكلمات التي فيها فحش. الهجرات يشهد له قوله تعالى مستكبرين به

سامرا تهجرون. تهجرون من معاني الهجر الاستهزاء. يقال اهجرت بالرجل استهزأت به وقلت فيه قولاً قبيحاً - [00:11:57](#)
واهجر فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصد وهجر المريض اذا اتى ذلك من غير قصد والهجير والهاجر نصف النهار في القيظ خاصة.
وهجر تهجيراً سار في الهادرة. وسميت هاجراً لان الناس - [00:12:23](#)

يكونون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا وكأن هذه الساعة هجرت الناس وهجرت لذلك. والهجير المهجور المتروك. والهجير يبيس النبت
الذي كسرتة الماشية. سمي بذلك لان الراعي يهجره. والهاجر حبل يشد به الفحل. فيصير - [00:12:43](#)
سبباً لهجرانه الابل. وفحل مهجور اي مشدود به. وهجار القوس وترها وذلك تشبيه به الفحل خلاصة القول كلمة الهجر او الهجر الهجر
آآ لها آآ ارتباط بتاريخ الدعوة الوهابية قال تاريخ الدعوة الوهابية - [00:13:07](#)

اه او التاريخ الدولة السعودية بالذات الدولة الثالثة. هل تعرفون مصطلح الهجر ده ماذا كان يراد به ابحتوا وردوا علي بعد ذلك لان
موضوع مهم حتى لا نخرج لكن الشيء بيذكر بالشيء. ده اصطلاح مهم جدا ان شاء الله بتحاولوا تبחסوا عنه شوف مين هيجتهد فيه -
[00:13:34](#)

خلاصة القول آآ على اساس ما آآ تقدم فكلمة هجر ومشتقاتها آآ ومشتقاتها في لغة العرب تدور حول معان عدة. يبقى اول معنى من
معاني الهجر. البعد عن الوصل الذي ينبغي. البعد عن الالفه وجميل الصحة - [00:13:58](#)
ثانياً الفحش في الكلام وما لا ينبغي من القول وهذا ايضا بعد عن الصواب لان الانسان اذا افحش فقد بعد عن الصواب. فالهجر دايماً
فيه معنى الايه؟ البعد. مجانية الشيء - [00:14:18](#)

وهو بعد عنه واخذ في جانب اخر عنه هذيان المريض وهو ايضا بعد عن نظام الكلام انتصاف النهار وهو بعد عن طرفيه المحمودين
البردين. ها بعد عن طرفيه المحمودين في اعتدال الهواء وامكان التصرف - [00:14:35](#)
الحبل الذي يشد به البعير. وهو الذي ابعده عن استرساله في تصرفه النبات اليابس وهو بعد عن الرعي فيه من الماشية وصاحبها
فالجامع بين هذه المعاني كلها اه في مشتقات كلمة الهجر هو البعد عن الشيء. سواء اكان بعداً عن شيء مادي ام عن شيء معنوي -
[00:14:57](#)

هنا خلاصة الكلام في معاني الهجر الجامع القاسي المشترك بين معاني الهجر ايه؟ البعد عن الشيء سواء كان البعد مادياً عن ان شيء
مادي او عن شيء معنوي وردت مادة هجر وما يشتق منها في القرآن الكريم في مواطن كثيرة. آآ منها مثلاً الترك والاعراض. كقوله
تعالى وقال - [00:15:24](#)

الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً والمهجور المتروك والمفارق فلم يؤمنوا به ولم يعملوا بما فيه. مثلاً قوله تعالى
مستكبرين به سامراً تهجرون. اي تعرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)
او الايمان او القرآن وتتركون ذلك كله ايضا اه بمعنى الافحاش في القول في قراءة نافع اه رحمه الله تعالى اه تهجرون قرأها تهدرون
على قراءة نافع مستكبرين به سامراً تهجرون. آآ تهجرون ماضيها ايه؟ اهجر. فبقى هنا بقى - [00:16:07](#)

آآ اهجر يهجر فيبقى معناه ايه هنا هم؟ اه الافحش في القوم. ها تهجرون دي قراءة لافع. اه تهدرون اه من الاهجار وهو الافحاش في
القول. بمعنى تفحشون في الكلام وتقولون الخنا. يقال اهجر الرجل اذا افحش في القول - [00:16:34](#)
وذكر انهم كانوا يسبون النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. فهذا هو المراد بقوله على قراءة نافع تهدرون يبقى الترك والاعراض
ادي استعمالات الهجر في القرآن الترك والاعراب الافحاش في القول. ثالثاً الانتقال من بلد الى بلد لاجل الدين - [00:16:58](#)

في قوله كما في قوله تعالى فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي. ها؟ امن له اي صدق ابراهيم لوط واتبعه وهجر معه وقال يعني
ابراهيم قال هنا الفاعل مين؟ عاد الى ابراهيم عليه السلام اي اعلن انه مهاجر ديار قومه. آآ لان الله امره بمفارقة ديار اهل الكفر وهو -
[00:17:23](#)

اي ابراهيم عليه السلام اول من هاجر في سبيل الله تعالى يقول ابن عاشور رحمه الله تعالى اشهر كتاب لابن عاشور اه تفسير التحرير
والتنوير. ها يقول وهذه اول هجرة لاجل الدين. هجرة ابراهيم عليه السلام. اول هجرة لاجل الدين. ولذلك - [00:17:51](#)

لها هجرة الى ربه. وقال اني مهاجر الى ربي والمهاجرة مفاعلة من الهجر وهو ترك شيء كان ملازما له. والمفاعلة للمبالغة. او لان الذي يهجر قومه يكون هم قد هجروه ايضا فالمفاعلة بين الطرفين. هو هجرهم وهم ايضا هجروه. قال ان اباه قال له هجرني ماليا -

00:18:13

وقال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمًا - 00:18:40

ومن معالي استعمالات الهجرة في القرآن او الهجر هجر الزوجة في الفراش. في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع. واهجروهن بالمضاجع. ها؟ فبعض المفسرين قالوا ان المراد بهجر الزوجة في المضجع بترك الجماع وترك - 00:18:58
في الكلام في شأنه او ترك النوم معها في فراش واحد او ان يكلمها هجرا وفحشا وسوءا من القول والكلام. طبعًا في آآ قول رابع لكنه من بدع التفسير في تفسير هذه الآية الكريمة قول رابع من بدع التفسير ولا يجوز حكايته اصلا عند تفسير هذه الآية وهو القول بان الهجر من الشد - 00:19:18

ربط ونحو ذلك بالحمال او شيء من هذا اما الاستعمال الخامس فهو الانفراد والعزلة والابتعاد كما في قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا واهجرهم هجرا جميلا. وهو الذي يقتصر صاحبه على حقيقة الهجر بترك المخالطة اه فلا يقرنها بجفاء اخر - 00:19:43
قرأ او آآ اذى فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بهجر المشركين هجرا جميلا. اي ان يهجرهم ولا يزيد على هجرهم سبا او انتقاما من ذلك اه ايضا قوله تعالى قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمك واهجرني - 00:20:06
مليا اه قال بعضهم المعنى اهجرني حينًا طويلا ودهرا المني عندهم هو الملاوة من الزمان اي الزمان الطويل وقال اخرون اهجرني سالما من عقوبتي لك. لان الملي اه عندهم هو السلامة. يقال فلان ما لي - 00:20:31
بهذا الامر اذا كان مطلعا به غنيا فيه. اي اهجرني وعرضك وافر من عقوبتي وجسمك معافى من اذاي رجح الطبري القول الثاني اي اهجرني سويا سليما من معاقبته. لانه عقب قوله لئن لم تنته لارجو - 00:20:56
ومنك فهو وعيد له بانه ان لم ينته فسوف يرجمه بالقول. والاولى له ان ينتهي عن كلامه معه قبل ان تناله عقوبته من آآ ذلك ايضا قوله تعالى والرجز فاهدر - 00:21:16

فهذه الآية فيها قراءتان قراءة حفص عن عاصم والرجز فاهجر. على انه آآ اسمه صنم. يعني اهجر عبادة في الاصنام واترك خدمتها الثانية قراءة الباقيين والرجز بكسر الراء فاهجر. بمعنى العذاب اي اهجر ما يوجب لك العذاب من الاقوال - 00:21:34
بناء على ذلك اختلف اهل التأويل في معنى الرجز فقال بعضهم هو الاصنام فامر بان يهجر عبادة الاصنام وقال اخرون هو المعصية والاثم فامر ان يهجر المعصية والاثم. اذا آآ الاصل في الهجر هو الترك فعلا - 00:21:56
كان او قولًا هذا الاستعمال في القرآن الكريم وده هو المعنى المشترك بين جميع الايات التي ورد فيها لفظة آآ الهجر ومشتقاتها الترك فعلا كان او قولان اما الاحاديث التي وردت فيها مادة آآ هجر فمناها آآ التهاجر بين المسلمين في قول النبي صلى الله عليه -

00:22:18

واله وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اه ثانيا الهجرة لاجل الدين. قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد الولية واذا استنفرتهم - 00:22:43
تنفروا وعن امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:23:07
فالهجرة من مكة الى المدينة للاقامة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم والجهاد بين يديه قد انقطعت. ولا تكون ابدا. يعني لا هجرة بعدها الفتلة هجرة اللي هي هجرة آآ الى المدينة آآ لمناصرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه انقطعت - 00:23:24
لا الحديث الاخر بقى لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. فهذا باق لم يزل. ولن ينقطع حتى تطلع الشمس من مغربها كالخروج من دار الكفر الى دار الاسلام. او من موضع غلب عليه المنكر الى موضع ليس فيه ذلك - 00:23:42

الاستعمال الثالث في السنة لمادة الهجرة او الهجر ترك ما نهى الله عنه. وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. المهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:24:03](#)

والهجرة في هذا الحديث باعطيناه وهي لازمة للعبد لا تنفك عنه ابدا بترك ما نهى الله عنه وظاهره وهي من فر بدينه من الكفر او الفتن يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله الهجرة ضربان ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك ما تدعو اليه النفس الامارة بالسوء والشيطان - [00:24:22](#)

والظاهرة الفرار بالدين من الفتن. وكأن المهاجرين خوطبوا بذلك لئلا يتكلوا على مجرد التحول من دارهم ده نصف الهجرة. الهجرة بالبدن من مكان الى مكان. حتى يمتثلوا اوامر الشرع ونواهيه. لابد بجانب الهجرة بالبدن يبقى - [00:24:45](#)
من هجر ما نهى الله عنه. يقول وكأن المهاجرين خوطبوا بذلك. لئلا يتكلوا على مجرد التحول من دارهم حتى تتلوا اوامر الشرع ونواهيه ويحتمل ان يكون ذلك بعد انقطاع الهجرة. لما فتحت مكة - [00:25:05](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. تطيبا لقلوب من لم يدرك ذلك بل حقيقة الهجرة تحصل لمن هجر ما نهى الله عنه فاشتملت هاتان الجملتان على جوامع من معاني الحكم والاحكام - [00:25:25](#)

يبقى الهجرة بمعنى ترك ما نهى الله عنه. وذكرنا ان في الحديث اشارة الى نوعين من الهجرة هجرة على البدن بالانتقال من مكان الى مكان وهجرة بالقلب بترك ما نهى الله عنه ولذلك سمي الامام ابن القيم رحمه الله تعالى احد كتبه المباركة ها - [00:25:45](#)
طريق الهجرتين وباب السعادتين. يشير الى هاتين الهجرتين وباب السعادتين اي السعادة في الدنيا والاخرة من اعظم كتب الامام ابن القيم واكثرها بركة الاستعمال الرابع في السنة الهجر بمعنى القول الباطل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تهجروا ولا تدابروا - [00:26:04](#)

لا تحسسوا لا تهجروا ها قوله لا تهجروا يحتملوا. اولا النهي عن التهاجر اه ومقاطعة الكلام او النهي عن التكلم بالهجر. وهو الكلام القبيح يبقى لا تهجروا اه بمعنى المخاصمة يعني ما يكلمه يقاطعه. ها فدي من الهجر الترك ايضا. او لا يتهجروا - [00:26:29](#)
لا آآ تتكلموا بالهجر وهو الكلام القبيح وقال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فانها ترق القلب وتدمع العين. وتذكر الاخرة ولا تقولوا هجرا ولا تقولوا هجرا. والهجر الكلام الباطل - [00:26:57](#)

وكان النهي اولا لقرب عهدهم من الجاهلية. فربما كانوا يتكلمون بكلام الجاهلية الباطلة. فلما استقرت قواعد الاسلام وتمهدت احكامه واشتهرت معالمه ابيح لهم الزيارة واحطاط بقوله ولا تقولوا هجرا. يعني كما كنتم تفعلون في الجاهلية - [00:27:21](#)

يعني زوروا المقابر لكن لا تقولوا اجرا وهذا ما نراه ان بعض المسلمين الان يزورون الموتى ويقولون آآ الهجر آآ كالتوسل بالموتى آآ في الاضحية ونحو ذلك ودعائهم من غير الله والاستغاثة بهم لا شك ان هذا من اكبر انواع الهجر والكلام الباطل - [00:27:41](#)
من استعمالات الهجر ايضا في السنة الشريفة ترك فراش الزوج. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا باتت المرأة فراش زوجها العنتها الملائكة حتى ترجع طبعها هنا ليس مقصود لفظ المفاعلة المهاجرة هنا بين الطرفين غير مقصود. لكن المراد هنا ان المرأة هي التي - [00:28:04](#)

هجرت هه اه ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في رواية مسلم اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها حتى تصبح يعني ان اللعنة تستمر عليها حتى تزول المعصية بطلوع الفجر والاستغناء عنها او بتوبتها ورجوعها الى آآ - [00:28:32](#)
ولا يتجه اليها اللوم الا اذا بدأت هي بالهجر فغضب هو لذلك او هجرها وهي ظالمة فلم تستنصل من ذنبها وهجرت اما لو بدأ هو بهجرها ظالما لها فلا من استعمالات الهجر في السنة ترك اسم الحبيب. ترك اسم الحبيب. فعن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:28:59](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا. قالت قلت من اين تعرف ذلك؟ فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربى محمد. واذا كنت غضبان - [00:29:25](#)
قلت لا ورب ابراهيم. قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرا الا اسمك ما اهجرا الا اسمك. فهذه من الغيرة اه التي عفي عنها اه

للنساء آآ والا اذا كنت علي غضبة يعني انك كل شخص يغضب. من النبي عليه الصلاة والسلام فهذه كبيرة من اعظم الكبائر -

[00:29:46](#)

لكن المقصود هنا ان هذا مما يعفى عنه في ايه؟ اه نتيجة غيرة النساء فقولها رضي الله عنها اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا

اسمك. انا فيه دلالة على ان قلبها مملوء من محبته - [00:30:15](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وانما الغيرة في النساء من المحبة يقول الحافظ ابن حجر ناقلا عن الطيبي قال وهذا الحصر اللي هي ما

اهجر الا اسمك في نفيه وايه؟ واستثناء - [00:30:31](#)

الحصر لطيف جدا لانها اخبرت انها اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا تتغير عن المحبة مستقرة فعبرت ام

المؤمنين عن الترك بالهجر لتدل به على انها تتألم من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه. وهذا من الهجر - [00:30:47](#)

بالطبيعي الجائز اذا كما قلنا في الايات الكريمة آآ ان الاصل في الهجر الترك فعلا كان او قولاً فكذلك هذا نفس نفس هذا المعنى هو

المعنى المشترك بين الاحاديث الشريفة جميعا - [00:31:09](#)

يبقى هذا معنى الهجر من حيث اللغة اه العربية ثم استعمالات الهجر في القرآن الكريم واستعمالاته في السنة الشريفة. اه اذا المركب

الاضافي بقى فحينما نقول هجر القرآن. هجر القرآن ما المقصود بهجر القرآن الكريم - [00:31:26](#)

لم تذكر كتب المصطلحات هجر القرآن مصطلحا. ولكن هناك بعض العلماء الاجلاء تطرقوا الى الحديث عن القرآن وانواعه. مثلا الامام

آآ الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال كان الكفار اذا تلي عليهم القرآن اكثروا اللغو والكلام في غيره. حتى لا يسمعه - [00:31:47](#)

حتى لا يسمعه القرآن الكريم ها لا تسمعهوا لهذا القرآن ايه؟ والغوا فيه. علوا صوتكم باي كلام اخر حتى لا يصل الى آآ اه قلوبكم. يقول

الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى كان الكفار اذا تلي عليهم القرآن - [00:32:17](#)

اكثر اللغو والكلام في غيره. حتى لا يسمعهوا. فهذا من هجرانه. وترك علمه وحفظه ايضا من هجرانه وترك الايمان به وتصديقه من

هجرانه. وترك تدبره وتفهمه من هجرانه. وترك العمل به وامتنال او امره - [00:32:34](#)

بزواجه من هجرانه. والعدول عنه الى غيره من شعر او قول او غناء او لهو او كلام او طريقة مأخوذة من غيره من هجرانه. ممن ذكر

سور هجر القرآن واجاد جدا كالعادة الامام الجليل الامام - [00:32:56](#)

الحافظ ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى. حيث قال رحمه الله هجر القرآن انواع. احدها هجر سماعه والايمان به والاصفاء اليه

والثاني هجر العمل به والوقوف عند حاله وحرامه. وان قرأه وامن به - [00:33:16](#)

والثالث فجر تحكيمه والتحكم اليه في اصول الدين وفروعه. واعتقاد انه لا يفيد اليقين وان ادلته لا تفيد اليقين. وان ادلته لا تحصل

العلم والرابع هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما اراد المتكلم المتكلم به منه - [00:33:41](#)

هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع امراض القلوب وادوائها. فيطلب شفاء دائه من غيره ويهجر ذاوي به وهذا بحث مهم جدا

وسوف يتعرض له فموضوع القرآن الكريم التداوي بالقرآن الكريم مش زي ما الاخوة شوهوا الوضع عند الناس الان الاخوة بتوع الجن

والعفاريت والاشياء دي اه اصبح - [00:34:05](#)

القرآن بيدي له شريط يشغله. رابطته على طول بحالات الجن وكأنه يعني آآ شيء عند الحاجة نأخذه بعد ذلك نهجره. مش مع القرآن

على انه منهج حياة متكامل والتداوي بالقرآن يعني ليس المقصود اساسا هو داخل في معنى التداوي طبعا التداوي بالقرآن حتى في

الامراض العضوية او الامراض النفسية اي مرض - [00:34:29](#)

هو دواء لها. لكن لا يعني ذلك الانسان يترك التداوي بالاسباب العادية يأكل حبوب الحنظل وكذا ما فيش علاقة. مش معنى هي اما اوي

لا يعني التداوي بالقرآن هجر التداوي بالاسباب العادية. ها لكن حتى يكون ينتفع الانسان بهذا الدواء لابد من شروط وانتفاء موانع

وهذا نناقشه ان شاء الله فيما بعد - [00:34:53](#)

عربية تفصيل ولكن اهم صورة من صور التداوي بالقرآن ان تقبل على القرآن الكريم بنية شفاء امراض القلب لا اقصد ايضا بالدرجة

الاساسية امراض القلب العضوية تصلب الشرايين والشرايين التاجية لأ هذا داخل ممكن تتداوي بالقرآن حتى في هذا - [00:35:14](#)

بشروطه كما يتكرر لكن اساسا القرآن شفاء لما في الصدور وشفاء القلوب من امراض الاله؟ القلوب لتزكية النفس. وتطهير الروح

فينبغي ان الانسان يقبل على القرآن بنية التداوي من هذه الامراض الكبر. العشب الرباء - [00:35:34](#)

الغل والحقد والحسد وغير ذلك من يعني كبائر يعني القلوب. فالخامس من سور هجر القرآن الكريم هجر الاستشفاء والتداوي به في

جميع امراض القلوب وادوائها. فيطلب شفاء دائه من غيره. ويهجر التداوي به - [00:35:52](#)

طبعا هذا بحث مستقل هنا في هذا الكتاب هو بحث وافي جدا ومبارك الحقيقة سوف ننتفع به ان شاء الله كثيرا وكل هذا يقول ابن

القيم وكل هذا داخل في قوله تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:36:14](#)

وان كان بعض الهجر اهون من بعض السادس النوع السادس يعني من الهجر الحرج الذي في الصدور منه. فانه تارة يكون حرجا من

انزاله وكونه حقا من عند الله وتارة يكون من جهة المتكلم به او كونه مخلوقا من بعض مخلوقاته الهم غيره ان تكلم به. وتارة يكون

من - [00:36:31](#)

كفايته وعدمها وانه لا يكفي العباد والعياذ بالله. بل هم محتاجون معه الى المعقولات والاقيسة او الراء او السياسات وتارة يكون من

جهة دلالتة وما اريد به حقائقه المفهومة منه عند الخطاب - [00:37:01](#)

يعني الناس تتحرك من المعاني التي في القرآن الكريم. فيحاول انه يفر منها بايه؟ لانه يجد في صدره حرجا مما قضى به القرآن

الكريم. آآ زي اي قضية ها اه مثلا تعدد الزوجات. فالقرآن الكريم واضح الحكم فيها بالتفصيل. فييجي اه بعض المضالين في اه -

[00:37:19](#)

الذين يجدون في صدرهم حرجا من ايه؟ من حكم القرآن الكريم فيقول ان القرآن آآ اباح التعدد بشرط ثم اثبت استحالة حصول هذا

الشرط ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم اذا بما ان اذا النتيجة تكون ايه بقى للمقدمة - [00:37:40](#)

او المقدمتين النتيجة ان التعدد مثلا لا يجوز لانه يجد في صدره الاله؟ حرجا من حكم الله فيحاول ان يتهرب منه بامثال هذه

التأويلات المتعسرة يقول وتارة يكون من جهة دلالتة وما اريد به الحقائق المفهومة منه عند الخطاب - [00:37:59](#)

او اريد به تأويلها واخراجها عن حقائقها الى تأويلات مستكرهة مشتركة. وتارة يكون من جهة كون تلك الحقائق وان كان مراده فهي

ثابتة في نفس الامر. او اوهم انها مراده لضرب من المصلحة. فكل هؤلاء في صدورهم حرج - [00:38:23](#)

من القرآن وهم يعلمون ذلك من نفوسهم ويجدونه في صدورهم. ولا تجد مبتدعا في دينه قط الا وفي قلبه حرج من الايات التي

تخالف بدعته. حتى يبقى اذكر يعني ان بشر الميسي آآ اشار الى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. قال وددت لو حككتها من -

[00:38:43](#)

مصحف من شدة الحرج في صدري من هذه الآية الكريمة. فيقول وددت لو ايه حككتها. بودي لو امسحتها من المصحف. او الاخ العقيد

آآ رئيس الجماهيرية العربية الليبية الى قوله الاشتراكية العظمى آآ لما يقول ايه؟ شيلوا كلمة قل من القرآن الكريم. قل هو الله احد.

قل يا ايها الكافرون - [00:39:05](#)

طالما الوقت والاوقات انه ينزع كلمة قل اه من القرآن الكريم. او انه يقول مسلا ايام ما كانت المزاج يعني ضد مصر طالب بان تنزع

كلمة مصر من القرآن الكريم - [00:39:26](#)

وهكذا يعني امثال هذه يعني التصرفات اه يقول الامام ابن القيم فكل هؤلاء في صدورهم حرج من القرآن. من يعلم ابن القيم قال

هذا الكلام في كتاب ايه الفوائد كتاب الفوائد ده من اهم كتب النقية - [00:39:42](#)

من اهم كتب ابن القيم في تزكية النفوس والتبصير. فيرتبطوا بكتاب الفوائد كتاب مبارك يعني كتاب اساسي ومميزته ان انت مش

مطالب انك تقرأه بنزام او ان هو فصوله ابواب. ده هي عبارة عن فوائد عابرة كده خواطر يداولها ابن القيم وتأملات في القرآن الكريم

او في معنى من المعاني القلبية - [00:40:03](#)

جميلة فممكن تقرا كل يوم مسلا صفحة تقف عند موضع معين ما بينقطعش الاتصال بين الافكار. لان هو عبارة عن فوائد متناثرة. فهذا

كتاب قيم جدا ينبغي ان الا يفوتكم كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى - [00:40:23](#)

بضعف شوية كتاب ثاني خالص مختلف تماما يقول فكل هؤلاء في صدورهم حرج من القرآن. وهم يعلمون ذلك من نفوسهم ويجدونه في صدورهم. ولا نجد مبتدعا في دينه قط الا وفي قلبه حرج من الايات التي تخالف بدعته - [00:40:41](#)

كما انك لا تجد ظالما فاجرا الا وفي صدره حرج من الايات التي تحول بينه وبين ارادته. الذي يحب الخمر يدمن الخمر يكون في صدري حرج من الايات التي تتداول تحريم الخمر. وهكذا في كل يعني المحرمات - [00:41:05](#)

فهذا صورة من سور الهجر ان يوجد في صدرك حرج من اية معينة في القرآن الكريم او حكم معين آآ احتوى عليه القرآن الكريم. آآ حتى هذا ان شاء الله في - [00:41:25](#)

وبعد سوف يأتي بحث مفصل ان شاء الله تعالى في بيانه ان هجر القرآن له جانبان احدهما يتعلق بالقرآن دون اخذ له وهذا صنيع الكفار والمنافقين. يعني هؤلاء لا يؤمنون اصلا بالقرآن وبالتالي يهجون الايمان به وتلاوته بالتالي طبعاً و - [00:41:35](#)

اه كل الانواع الهجر الاخرى لكن اساسا لم يقرؤا بان القرآن كلام الله فبالثاني اه هذه اخبت واسوأ انواع النوع الثاني يتعلق بالقرآن بعد الاقرار بانه كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:42:00](#)

وهذا صنيع بعض المسلمين في هجر لمن يؤمنون بالقرآن في سور اخرى من سور الهجر. ها كأن آآ كأن لا يقرؤوا القرآن يعني لا يحافظون على تلاوة القرآن الكريم او يقرأ - [00:42:19](#)

قراءة بغير تدبر لا يجاوز حناجره فلا يعملون به. ومن هؤلاء صنف يحفظ القرآن او شيئا منه. ثم يهجر القراءة تينسى ما قد يكون حفظه منه. وهذا ايضا بحث مفصل سوف يتعرض له هنا. كل ما يتعلق بقضية حفظ القرآن الكريم. حقيقة - [00:42:32](#)

البحث مخدوم اه مخدوم بطريقة اكااديمية راقية وفي نفس الوقت لغته بسيطة ما يوجد فيه تكلف ولا تنطع ولعل هذا ان شاء الله سوف يكتب لهذا الكتاب المبارك القبول ان شاء الله - [00:42:54](#)

كتاب مهم مهم جدا يعني. اه يختتم هذا الفصل ببيان المقصود من هجر القرآن الكريم. بيجيب خلاصة الكلام الذي ذكره في هذا الفصل. فيقول من خلال الاستعراض اللغوي هجر ومشتقاتها في الايات القرآنية والاحاديث النبوية وما ذكره بعض اهل العلم في هذا الشأن نستطيع ان نقرر بان هجر - [00:43:06](#)

قرآن يعني الامور الاتية اولا ترك الايمان به وعدم الالتفات اليه بالكلية. فاليهود هجروا القرآن والنصارى هذا القرآن والملحدون هجر القرآن والمنافقون نفاقا اكبر ايضا هجروا القرآن بهذا المعنى عدم التصديق بانه كلام الله سبحانه - [00:43:31](#)

ثانيا القول السيئ في القرآن هذا من معاني هجر القرآن. آآ فمن امثلة القول السيئ في حق القرآن الكريم الزعم بانه آآ والعياذ بالله سحر او شعر او اساطير الاولين. وهذا القول القبيح في حق القرآن من الاستهزاء به - [00:43:51](#)

ثالثا الاعراض والبعد عن القرآن وعدم سماعه ورفع الاصوات بالهذيان اذا قرأ لان لا يسمع رابعا ترك العمل به وعدم امتثال اوامره وعدم اجتناب زواجه. خامسا ترك تحكيمة والاحتكام اليه - [00:44:17](#)

سادسا ترك تدبره وتفهمه. سابعا ترك تلاوته وحفظه. او نسيانه بعد حفظه. ثامنا ترك الاستشفار والتداوي به. تاسعا الحرج الذي في الصدور منه او من بعض احكامها او اياته الكريمة - [00:44:37](#)

اذا عرفنا معنى هجر القرآن. اذا ماذا عن حكم هجر القرآن يقول يختلف حكم هجر القرآن الكريم باختلاف نوع الهجر وحال الهاجر آآ يقول ابن القيم وان كان بعض الهجر اهون من بعض. فهي مسألة نسبية - [00:44:56](#)

ذكر اللوسي رحمه الله تعالى اختلاف المفسرين في معنى الهجر المذكور في قوله تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي هذا القرآن مهجورا وهل المراد بهزله عدم الايمان به وتركه تكذبا؟ بناء على ان الهجر بمعنى الترك والاعراض. او ان - [00:45:20](#)

هجرة بمعنى الهذيان فيه واللغو من الهجر. الهجر. او ان المراد بالهجر تعطيل القرآن وعدم النظر في وتعاوده ثم قال بعد ذلك اي اللوسي رحمه الله تعالى اه والحق انه متى كان هذا مخلا باحترام القرآن كره. بل حرم والا فلا - [00:45:43](#)

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية. آآ قول آآ العلماء والانسان قد يهجر القرآن فلا يؤمن به ولا يسمعه ولا يصغي اليه. وقد يؤمن به ولكن لا يتعلمه. وقد يتعلمه ولكن لا يتلوه - [00:46:09](#)

قد يتلوه ولكن لا يتدبره. وقد يحصل التدبر ولكن لا يعمل به. فلا يحل حاله ولا يحرم حرامه. ولا يحكمه ولا تحاكموا اليه ولا

يستشفي به مما فيه من امراض في قلبه وبدنه - [00:46:29](#)

فيحصل الهجر للقرآن من الشخص بقدر ما يحصل منه من الاعراض بناء على ذلك فان كان هجر القرآن بترك الايمان به او الاعراض عنه وعدم التحاكم اليه بالكلية او اللغو فيه - [00:46:47](#)

فهذا كفر صراح قال النووي رحمه الله تعالى اجمعت الامة على وجوب تعظيم القرآن على الاطلاق وتنزيهه وصيانتها اجمعوا على ان من جحد منه حرفا مجمعا عليه او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر. واجمع - [00:47:05](#)
على ان من استخف بالقرآن او بشيء منه او بالمصحف او القاه في قاذورة او كذب بشيء مما جاء به من حكم او خبر او نفى ما اثبتته او اثبت ما نفاه او شك في شيء من ذلك وهو به عالم - [00:47:28](#)

زي بعض الكتاب الضالين حينما يتكلمون على صلب المسيح عليه السلام كأنه شيء ايه؟ عادي مقبول والعياذ بالله. فهذا تكليف بالقرآن الكريم الكريم كفر بالقرآن الكريم. يعني هي قضية الصلب في حد ذاتها هي مش مشكلة كبيرة زي ما اتكلمنا قبل كده في شريط اسمه ايه - [00:47:48](#)

الام شبيه المسيح الفيلم المعروف ايام المسيح فالقضية مش كده لكن هي اكتسبت خطورتها من ناحية ايه؟ انها تكذيب لخبر القرآن. فمتى نفى الله سبحانه وتعالى وقطع آآ قوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فبعد نزول هذه الاية الكريمة اي احد يثبت الصلب فهو كافر خارج من ملة - [00:48:08](#)

الاسلام لانه مكذب لله عز وجل في خبره في القرآن الكريم هذا كلام الامام النووي رحمه الله تعالى وان كان هجر القرآن بمعنى الترك المؤدي الى النسيان بعد الحفظ. فقد ذكر ابن حجر الهيتمي رحمه الله - [00:48:34](#)

انه من الكبائر. وقال بان ذلك هو ما ذهب اليه الرافعي وغيره الرفيع بقى اشهر كتاب له ايه في الفقه فتح العزيز على كتاب الوجيز والوجيز لمن؟ للغزاليين. لسه متكلمين فيها الحاجات دي - [00:49:00](#)

آآ فابن حجر الهيتمي قال ان آآ نسيان القرآن هجر القرآن بمعنى تركه بحيث يؤدي الى نسيانه بعد حفظه من كبائر وقال بان ذلك هو ما ذهب اليه الرافعي وغيره ونقل عن بعض العلماء ان محل كون نسيان القرآن كبيرا عند من قال به مشروط - [00:49:25](#)

بان يكون عن التكاسل وتهاون. وهذا احتراز عما لو اشتغل على القرآن بمرض مانع من القراءة. وعدم التأثيم بالنسيان حينئذ واضح. لانه مغلوب عليه لا اختيار له فيه. خاصة في كبر السن مثلا والانسان آآ طبيعي يحصل - [00:49:45](#)

ايه؟ الذاكرة تتأثر بس وان كان ولله الحمد حفاظ القرآن حتى لو كبرت آآ اعمارهم فبركة القرآن تبقى معهم وتتنور يعني ايه العقل واما ان كان الهجر متعلقا بعدم العمل به مع الايمان به والافرار بانه كلام الله تعالى يجب اتباعه فذلك - [00:50:05](#)

معصية يتوقف كونها كبيرة او صغيرة على نوع المخالفة ذاتها واما ان كان الهجر بمعنى ترك التلاوة او ترك التدبر او ترك الاستشفاء به مع القدرة على ذلك ولم يفعل فهو مؤاخذ على فعله بحسب - [00:50:27](#)

بنوع تقصيره في ذلك. وان لم يكن قادرا على ذلك فان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها وما اتاها اثني في تلاوة القرآن فيما تصح به صلاته كقراءة الفاتحة مثلا. فانها واجبة على كل مسلم. ولا يجوز تركها بحال - [00:50:45](#)

وسياتي تفصيل ذلك كل بحسبه في انواع هجر القرآن الكريم ثم ينتقل بعد بيان حكم هجر القرآن الكريم بهذه السورة المفصلة الى ذم هجر القرآن اه وكأن هذه ادلة هذه الاحكام التي اشار اليها - [00:51:05](#)

فيذكر اول الايات الدالة على ذم هجر القرآن الكريم يقول عانى النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ما عاناه من جفاء قومه الذين لم يتبعوه ولم ينقادوا لدعوته المباركة. وكانت لهم اساليبهم التي واجهوا بها النبي - [00:51:25](#)

صلى الله عليه واله وسلم. من ذلك اعراضهم عن كتاب الله. فكانوا اذا تليت عليهم الايات القرآنية في مختلف الاماكن العامة والخاصة واعرضوا عنها وتصامموا وما بهم من صمم. مستكبرين عن قبولها والانقياد لها - [00:51:50](#)

بل ادى بهم الحال الى ان يوصي كبيرهم صغيرهم وغنيهم فقيرهم وحاضرهم باديهم بعدم الاستماع لهذا القرآن ابتداء لانهم على

يقين ان كل من استمع لهذا القرآن متجردا من الموانع والهوى سيقوده استماعه الى الايمان بالقرآن - [00:52:08](#)
والانقياد له. وهذا ما لا يريدونه ولا يتمنونه. ومن شدة كراهيتهم للآيات التي تتلى عليهم احيانا يملكهم الغضب والكراهية المؤدية
الى عبوس الوجوه وتقصيبها. ويكاد ان يتحول هذا الشعور الى الفتك بمن يقرأ عليه - [00:52:29](#)
القرآن الكريم واذا تليت عليهم آياتنا ها تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يستطول بالذين يتلون عليهم آياتنا. وهناك آيات
تتحدث عن جفاء الكفار واعراضهم عن كتاب الله تعالى - [00:52:51](#)

حتى وصل الحال الى شكوى عظيمة يبثها النبي صلى الله عليه واله وسلم الى ربه عز وجل بسبب هجره قومه القرآن العظيم فماذا
عن هذه الشكوى يقول الله تبارك وتعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. شكى رسول الله - [00:53:14](#)
صلى الله عليه وسلم الى ربه تبارك وتعالى ما يعانيه من عناد قومه واستكبارهم واعراضهم عن قبول دعوته والايمان بالكتاب الذي
جاءهم فقد اعرضوا عنه وهجروه وتركوه. مع ان الواجب عليهم الايمان به والانقياد لحكمه - [00:53:38](#)
والمقصود من حكاية هذه الشكوى العظيمة. انذار كل من هجر القرآن الكريم الى يوم الدين. بان صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم.
قد توجه في هذا الشأن الى ربه عز وجل يشكو هجر قومه القرآن العظيم. وقد اكدت - [00:53:57](#)

الشكوى بقوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. للاهتمام بها ها ان قومي ها اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ليكون التشكي
اقوام. والتعبير عن قريش بقومه ان قومي لزيادة التذمر من فعلهم معه. لان من شأن قوم الرجل الاقربين اليه ان يوافقوه -

[00:54:17](#)

اتخذوا يدل على اه يدل دلالة واضحة على ان هذا هو ديدنهم وشأنهم وحالهم مع نبيهم المرسل الهى. يعني مش قال ان قومي
هجروا القرآن لان كلمة اتخذوا يدل على انها ايه؟ سياسة ثابتة وسلوك مستمر لا ينقطع. اتخذوا - [00:54:46](#)
هذا القرآن مهجورا. فهذا ديدنهم وهذا شأنهم وحالهم المستمر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. بمعنى ان الهجر لم يقع عرضا مرة
او مرتين. وانما وقع مرارا وتكرارا. فهو اشد مبالغة في هجر القرآن - [00:55:06](#)

من ان يقال ان قومي هجروا القرآن كأنما اتخذوا هذا الهجر صنعة وحرفة وعقدوا العزم في ذلك الاتخاذ. فهو قرار قرروه ومنهج
اخطوه لانفسهم وللآجيال من بعدهم واسم الاشارة في قوله تعالى هذا القرآن - [00:55:26](#)
لتعظيمه ان قومي اتخذوا لم يقل القرآن لكن يقال ان القوم اتخذوا هذا القرآن لتعظيمه وان مثله لا تتخذ مهجورا. بل هو جدير
بالايمان به والاقبال عليه. والانتفاع به والتعبير باسم الاشارة ايضا لبيان انه متاح لهم تعظيمه. فهو بين ايديهم. هذا قريب. فهو بين
ايديهم - [00:55:52](#)

بالاضافة الى انه نزل بلسانهم فهذه شكوى عظيمة. وفيها اعظم تخويف لمن هجر هذا القرآن العظيم. فلم يعمل بما فيه من الحلال
والحرام والاداب والمكارم ولم يعتقد ما فيه من العقائد ويعتبر بما فيه من الزواجر والقصص والامثال - [00:56:20](#)
من واجبات هذه الامة باعتبارها انها هي الشاهدة على الامم يوم القيامة وتكونوا شهداء على الناس. فكيف نشهد على الناس ونحن
اصلا لم اه نقم بالبلاغ. فمما ينبغي ان يشيع البيان - [00:56:45](#)

التبليغ به ان يعرف حتى اليهود والنصارى وكل وسائل انواع الكفار انهم مسئولون عن هذا القرآن آآ وهنا آآ يعني بعض المسالك يسلكه
بعض الدعاة يقول لك لا تستعمل آيات القرآن الكريم حينما تناظر او تناقش الكفار - [00:57:00](#)
لانه كيف تستدل به وهم لا يؤمنون به؟ وهذا يعني فخ شيطاني اه فيه ابطال لاقوى اسلحة الاسلام وهي ادلة القرآن الكريم المتنوعة.
سواء عقليا او نقليا لا القرآن ويخاطب به الكفار ويخوفون بمثل هذه الاية وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن -

[00:57:21](#)

مهجورة فالقوم هنا مقصود بهم ايه؟ الكفار بأنواعهم وفي اولهم طبعاً مشركوا قريش. لا ينبغي فهذا الفخ الشيطاني يحرم الدعوة من
اقوى اسلحتها وهو الاستدلال بايات القرآن الكريم في مقام البلاغ واقامة الحجة على الناس - [00:57:44](#)
لابد من تقديم ادلة القرآن الكريم على معدة. فالمسلك الغريب الذي شاع بين الناس في العصور الاخيرة آآ من اقامة معاهد متخصصة

في بعض البلدان في الهند وجنوب افريقيا وبريطانيا وغيرها. الهدف ايه؟ تحفيظ الشباب المسلم. آآ يعني ايه النصوص من التوراة والانجيل - [00:58:04](#)

اليين اه حتى يعني يستعملانها حتى يستعملوها اه او حتى يستعملوها في نصرة الاسلام عن طريق اه ان كتبهم تشهد للقرآن الكريم مع هجر القرآن الكريم. وهم اعاجم غالبا يكونوا ناطقين باللغة الانجليزية ولا يعني آآ يحسنون العربية ومع ذلك آآ ولا - [00:58:27](#)
يصمتون بالقرآن الكريم انما جل كلامهم في الاسناد من اه ما يسمى الكتاب المقدس عند هؤلاء القوم. وللاسف طبعا كان هذا منهج الشيخ ديدات رحمه والله تعالى آآ لكن هو منهج فيه نظر في الحقيقة وليس لموضع الايه؟ البسط. لكن الشاهد ان ان الكفار لازم نحملهم مسؤولية القرآن - [00:58:47](#)

لازم نبين لهم ان انتم مسؤولين عن القرآن وستحاسبون عن القرآن ونذكر هذه الايات وامثالها ان قومي وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوه هذا القرآن مهجورا. لان كل من - [00:59:07](#)

اه وجد على ظهر الارض منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى اه قيام الساعة كل من دب على الارض فهم امة محمد عليه الصلاة والسلام بمعنى امة الدعوة. المسلمون اخص لامة الاجابة. لكن امة الدعوة اه تشمل كل اصناف الكافرين على وجه الارض - [00:59:22](#)

يعني تشمل بوش وشارون وآآ كل هؤلاء القوم كلهم من امة محمد بمعنى انه هو النبي الذي ارسله الله اليهم. واولئك قوم كمل بمعنى وصحيح الرسول عليه الصلاة والسلام انتقل الى الرفيق الاعلى لكن كتابه باق وتضمن الله بحفظه وكلف العلماء الذين هم - [00:59:45](#)
الانبياء ان يقوموا باستمرار بتبليغه لاقامة الحجة على البشرية. فهذه المعاني ينبغي بثها في على كل نطاق تصل الكفار قد يكون هناك هي كلمة طيبة انت تقولها كالانذار بالقرآن الكريم او اي نوع من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او الى الاسلام - [01:00:05](#)
هي المسألة بتتوقف على ايه؟ هي البذرة في حد ذاتها كلها خير. لكن هتقع في اي تربة. ساعات تكون تربة خصبة تربة خصبة آآ فمجرد ان توضع فيها البذرة فتزدهر وتنتعش وتثبت نباتا عظيما ويدخل في الاسلام فحسب طبيعة - [01:00:25](#)
ارض القلب قلب هذا الكافر. فيه ارض سبخة ها لا يفيد معها شيء ولا يأتي منها خير. لكن يوجد فيها هؤلاء الملايين من البشر من اذا بلغ الدعوة وسبقت له من الله السعادة فبتكون البذرة اللي انت بتلقياها دي هي الايه؟ البداية بداية هدايته وانتفاعه بالقرآن الكريم وبالاسلام - [01:00:44](#)

وانقاذه من الجحيم. ولذلك قلنا مرارا ان اعظم حق من حقوق الانسان هو الا يحال بينه وبين الدخول في الاسلام اي بشر يدب على وجه الارض اعظم يعني آآ خدمة تؤدي اليه ان يصله الاسلام بصورة حقيقية غير مشوه. سواء مشوه على ايدي اتباعه - [01:01:04](#)
الجهلاء او على ايدي اعدائه الحاقدين الكذابين الدجالين. كلاهما يصد عن سبيل الله فلذلك يعني الخدمة التي يسديها الاسلام للبشرية هي ان يبين لهم الطريق الذي يؤدي الى سعادة الدارين. وشقاء الدارين ايضا - [01:01:27](#)
وهديناه النجدين فكيف يعني يتم هذا ان لم تقم الحجة على الكفار بلباغهم آآ فحوى او مضامين هذه الرسالة آآ الالهية المنقذة لهم. فما فيش جريمة تانية ممكن ترتكب في حق انسان اكثر من انك انت تايه - [01:01:44](#)

تحول بينه وبين سعادة الدنيا والاخرة بالدخول في الاسلام. عن طريق الايه؟ الصد عن سبيل الله. الاسلام ده ارهاب التطرف وهذا الدجل اللي هم كذبوا اصلا باختراعه ثم صدقوا انفسهم ويفرضونه علينا ايضا. فاعظم جريمة ليس ان تستعبد الانسان ولا ان تعذبه ولا ان - [01:02:01](#)

اه تفعل فيه كذا وكذا مما اه يشيع استعماله الان. اه لكن اعظم جريمة في حق اي انسان هي الصد عن سبيل الله ييغونها عوجا ييغونها عوجا مش عايزين الاسلام يزهر الطريقة المستقيمة الواضحة لأ يريدون ان يظهروه للناس ايه معوج حتى ينفر الناس - [01:02:21](#)
اه منه بسبب صدهم عن سبيل الله اختلف اهل التأويل في معنى وكيفية اتخاذهم القرآن مهجورا على عدة اقوال يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ما صفة هذا الهجر - [01:02:41](#)

اولا التترك كليا. بمعنى ان المشركين تركوا الايمان بالقرآن ولم يلتفتوا اليه ابدا. ابدا. قال ابن الجوزي وهذا معنى قول ابن عباس

ومقاتل ثانيا الاعراض والبعد عن القرآن وعدم سماعه - [01:02:59](#)

قال ابن زيد في معنى الآية ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا لا يريدون ان يسمعه. وان دعوا الى الله قالوا لا وقرأ وهم ينهاون عنه وينأون عنه. ها يعني قال ينهاون عنه - [01:03:18](#)

الاخرين ويبعدون عنه بانفسهم كفروا وصدوا عن سبيل الله. يعني صدوا الاخرين. ورجح ابن جري الطبري رحمه الله تعالى اه هذا القول لان الله تعالى عنهم انهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وذلك هجرهم اياه - [01:03:36](#)
ثالثا القول السيئ في القرآن. ان الهجر يراد به القول السيئ في القرآن والزعم الباطل بانه سحر او شعر او اساطير الاولين قال مجاهد في معنى الآية يهجرون فيه بالقول يقولون فيه يعني ايه؟ هجرا وهو ايه؟ قولهم سحر كهانة - [01:04:00](#)
الى اخره الرابع الهذيان وفحش القول. بمعنى انهم هجروا فيه اي جعلوه كالهذيان. ومنه يقال فلان يهجر في منامه ان يهدي والهجرجر ما لا ينتفع به من القول. وتشهد له قراءة نافع. مستكبرين به سامرا تهدر - [01:04:20](#)

بضم التاء وكسر الجيم في قوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وهو الافحاش في القول وقول الخلا يقال اهل هجر الرجل اذا افحش في القول وفي هذه الشكوى من التخويف والتحذير ما لا يخفى فان الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. اذا شكوا الى الله قومهم - [01:04:42](#)

عجل لهم العذاب ولم ينظروا وهذه الآية وان كانت في المشركين. الا ان العبرة بعموم لفظها فنظمها الكريم مما يرهب عموم المعرضين العمل بالقرآن والاخذ بآدابه. وفي الاتي كذلك التحذير من هجر المصحف. وعدم تعاذه بالقراءة فيه - [01:05:05](#)
لذا ينبغي لكل مسلم يخاف العرض على ربه عز وجل يوم القيامة. ان يتأمل هذه الآية الكريمة ويمعن النظر فيها مرارا وتكرارا ليرى لنفسه المخرج من هذه الورطة العظمى. والطامة الكبرى التي عمت جل بلاد المسلمين من هذه المعمورة - [01:05:30](#)
وهي هجر القرآن الكريم وقد يقول قائل ان شكوى النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه تشبه من ذي قبر شكوى نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام من قومه قال تعالى حكاية عن هذه الشكوى قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا. فكما -

[01:05:53](#)

ان نوحا عليه السلام قصد ان ينزل الله تعالى العذاب على قومه بسبب عصيانهم له. فكذلك هنا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا فكيف يليق ذلك بمن وصفه الله تعالى بالرحمة في قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [01:06:19](#)
والرد ان نوحا عليه السلام. لما شكى قومه الى ربه دعا عليهم بالهلاك. كما جاء في السورة نفسها. وقال فنوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم. نتيجة خبرة ده الف سنة الا خمسين عام تسعمية وخمسين سنة - [01:06:44](#)
فخلاص وصل لقاعدة ان ما فيش جيل بيأتي الا وهو ايه؟ اه كافر كالذي قبله فهنا دعا عليه وقال نوح الرب لا تذر. ها على الارض من الكافرين ديارا. دعاء بان يطهر الله الارض من هؤلاء الكافرين - [01:07:05](#)

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. هو لا يعني يدعي الغيب من نفسه. لكن هو علم بالعادة المضطردة في شأنهم انهم لا يلدوا الا لا يؤذون الا فاجرا كفارا - [01:07:20](#)

انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يردوا الا فاجرا كفارا واما محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه لما بث شكواه الى ربه ما دعا عليهم بل انتظر فلما عزاه الله تعالى وسلاه بقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. كان - [01:07:37](#)

كالامر له بالصبر على جفاء قومه فترك الدعاء عليهم فظهر الفرق بين الموقفين. فليس في الآية والشكوى. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. فتبقى الآية لانداز كل من يتلبس بصورة او اخرى من صور ايه - [01:08:06](#)

هجر القرآن الكريم. آآ ومع ذلك هو لم يدعوا عليه عليه الصلاة والسلام. ان رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. لما اشتكى لم يدعوا بل انتظر. فانزل الله سبحانه وتعالى ما يسليه - [01:08:26](#)

بقوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فمن ثم ترك الدعاء آآ عليهم صلى الله عليه واله وسلم هذا فيما يتعلق بالشكوى آآ العظيمة. شكوى النبي عليه الصلاة والسلام الى ربه تبارك وتعالى. هناك ايضا - [01:08:42](#)

آ وصف الهجر بالسمر الفاحش. السمر الفاحشة يقول الله عز وجل قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون لما بين تبارك وتعالى ان المترفين من الكفار اذا اخذوا بالعذاب ضجوا وصاحوا واستغاثوا وبين انهم لا يغاثون - [01:09:08](#)

وبين سبب ذلك كله وهو ان ايات كتاب الله كانت تتلى وتقرأ عليهم في الدنيا واضحة مفصلة فكانوا يكذبون بها بل رجعوا عنها القهقرة مولين مدبرين عنها كراهية منهم لسماعها. والعقب مؤخر القدم - [01:09:37](#)
فكنتم على اعقابكم يرجع بظهره يعني ها؟ على اعقابكم مؤخر القدم والنكوص الرجوع عن الامرين. ومنهم قوله تعالى فلما تراءت فنتان نكص على عقبين فهذا هو حال الانسان اذا لم يؤمن بالقرآن انه يتراجع القهقرة الى الخلف. وذلك لانه باتباعه للقرآن العظيم - [01:09:57](#)

تقدموا الى الامام. واذا اعرض عنه تأخر ونزل الى اسفل سافلين. فبدل ان يمشي الى الامام كما خلقه الله تعالى اذا به يمشي للخلف على عقبه وكأنه اخذ اخذا غير عنده دولاب سيره. لانه عمي عن - [01:10:21](#)
اسباب هدايته فصار يتخبط في متاهات الحياة على غير هدى كمن يسير بظهره لا يعرف مواقع قدميه. اللي بظهره ده مش ممكن تيجي حفرة او بلوعة او او حافة جبل ويقع واهلك فيها فلن يتبصر. يبقى هذا بسبب اعراض عن القرآن - [01:10:41](#)
الذي يعني يؤمن القرآن ويتبع القرآن فانه اللي هو يمشي المشي الطبيعي يمشي للامام ويرى ما بين يديه في هدى اما من يرجع بظهره موليا ومبعد عن القرآن فهذا معرض لان ايه آ يقع آ في يعني هلكتنا - [01:11:01](#)
نعيد هذه العبارة فبدل ان يمشي الى الامام. تتأملوا الآية. قد كانت اياتي تتلى عليكم. فكنتم على اعقب تمكصون دي اول صفة كنتم على اعقابكم ايه؟ تنكسون. تعرضون وتولون عن القرآن الكريم؟ بيضه وتمشون بظهوركم الى الخلف - [01:11:21](#)
ها وهذا طبعاً تعرض يعني الهلكة فبدل ان يمشي الى الامام كما خلقه الله تعالى اذا به يمشي للخلف على عقبه. وكأنه اخذ اخذا غير عنده دولاب سيره لانه عمي عن اسباب هدايته فصار يتخبط في متاهات الحياة على غير هدى كمن يسير بظهره لا يعرف - [01:11:43](#)

مواقع قدميه وقد بين الله تعالى في موضع اخر من القرآن ان هؤلاء الكفار اذا تتلى عليهم اياته لم يقتصروا على عنها على اعقابها. بل كادوا يبطشون بالذي يتلوها عليهم لشدة بغضهم لها. وذلك في قوله تعالى - [01:12:08](#)
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم وسبب كفرهم بالقرآن هو استكبارهم. ولذلك قال تعالى قد كانت اياته تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون. مستكبرين به سامرا تهجرون. يبقى السبب هذا الرجوع - [01:12:31](#)

قرأ ايه؟ استكبار مستكبرون عن القرآن الكريم مستكبرين به سامرا تهجرون. ولان القرآن الكريم ايضا يذكرهم بعيوبهم ويكشفها فاعراب مستكبرين ايه بقى حال ها حال. يعني كنتم على اعقابكم تنقصون ايه؟ مستكبرين. حالك اوليكم مستكبرين - [01:12:59](#)
مستكبرين به به آ الى ما تعود الهاء به؟ قال الجمهور هو عائد على الحرم. مستكبرين به يعني وانتم في الحرم او مستكبرين به بالمسجد او بالبلد الذي هو مكة. وان لم يتقدم له ذكر لشهرته في الامر. اي يقولون - [01:13:24](#)
نحن اهل الحرم لا نخاف وقيل المعنى انهم يعتقدون في نفوسهم ان لهم بالمسجد والحرم اعظم الحقوق على الناس والمنازل فيستكبرون لذلك وليس استكبار من الحق وقالت فرقة الضمير عائد على القرآن. من حيث ذكرت الايات. مستكبرين به ها؟ يعني ايه - [01:13:50](#)

احدث لكم سماع اياتي كبرا وطغيانا فلا تؤمنوا به يبقى الهاء هنا على هذا قول تعود الى القرآن الكريم لان سبق اشارة في المعنى بقول ايه؟ قد كانت اياتي ايات الله موجودة فين؟ في القرآن. ولذلك آ جاز ان يأتي بعدها ايه؟ قد كانت ايات تتلى عليكم ثم قال مستكبرين به - [01:14:16](#)
بالقرآن الذي يتضمن اياته قال ابن عطية معلقا على هذا التعبير آ على هذا القول يعني آ يعني يحدث لكم سماع ويأتي كبرا وطغيانا

فلا تؤمنوا. قال ابن عطية وهذا - [01:14:43](#)

قول جيد يبقى الهاء تعود الى القرآن على هذا القول. وقال الزجاج رحمه الله تعالى ويجوز ان تكون الهاء في به للكتاب فيكون المعنى تحدث لكم تلاوته عليكم استكبارا سامرا تهجرون مستكبرين به سامرا تهجرون. ما اعراب سامرا - [01:14:57](#)

ايضا منصوب على الحال معناه تهجرون سامرا تهجرون سامرا. فالسامر هنا بمعنى السمار. ومنهم يعني هو يعني اه السمار هنا مفرد. لكن المقصود بها في المعنى ايه؟ الجمع. وده كتير في القرآن الكريم. زي ايه مثلا؟ ثم نخرجكم طفلا - [01:15:23](#)

هي مفرد لكن المقصود بها ايه اه الجمع طبعاً مثلا اه وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب؟ هل كان خصما واحدا ما يراد به الايه؟ الاثنان. مثلا هؤلاء ضيفين. فاطلق الضيف مع انهم ايه؟ قال هؤلاء. فاحيانا - [01:15:47](#)

ايه فكذلك هنا آآ مستكبرين به سامرا تهجرون يعني تهجرون سامرا فسامرا مفرد لكن المقصود بها ايه؟ الجمع سامرا والسمر هم الجماعة الذين يتحدثون بالليل مأخوذ من السمر. اصل السمر ظل القمر. ومنه سمرة اللون - [01:16:10](#)

سمرة اللون. وكانوا يتحدثون حول الكعبة في سمر القمر. فسمي التحدث به. مستكبرين به سامرا تهجر يعني تهجرون سامرا. فالحال هنا كلمة ايه؟ آآ تهجرون ايضا الفعل نفس الجملة. سم يارا. اذا كانت - [01:16:39](#)

قريش تسمر حول الكعبة مجالس في اباطيلها وكفرها فعابهم الله بذلك وكان عامة سمرهم ذكر القرآن والطعن فيه. وتسميته او تسميته سحرا وشعرا ونحو ذلك مستكبرين به سامرا تهجرون. هم سامرا تهجرون. في قوله تهجرون كما اشرنا قراءتان الاولى قراءة

- [01:16:59](#)

مدافع تهدرون بضم التاء بمعنى تفحشون في الكلام وتقولون الخنا. يقال اهجر الرجل اذا افحش في القوم. الثانية قراءة الباقيين تهجرون بفتح الفاء. طيب ما توجيه آآ قراءة ايه؟ تهجرون - [01:17:29](#)

لها توجيهات الاول تهجرون بمعنى تعرضون عن الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن او البيت. او والثاني تهجرها بمعنى تهذول من الهذيان ها والكلام بما لا معنى له ولا فائدة منه. قال شيخ المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى. واولى - [01:17:47](#)

رأيت واولى القراءتين بالصواب في ذلك عندنا القراءة التي عليها قراء الامصار وهي فتح التاء وضم الجيم باجماع بحجة من القراء يعني تهجرون ولقد كانوا يطلقون السنتهم بهجر القول وفحشه في مجالسهم. وهم يتحلقون حول الاصنام في سامرهم - [01:18:10](#)

الكعبة فها هو ذا القرآن يرسم لهم مشهد حسابهم على ما هم فيه وهم يجأرون طالبين الغوث فيذكرهم بثمرهم الفاحش وهجرهم القبيح. وكأنما هو واقع اللحظة وهم يشهدونه ويعيشون فيه. وذلك على طريقة القرآن الكريم في رسم مشاهد القيامة كانها واقع -

[01:18:34](#)

مشهود وذلك في قوله تعالى حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. قد كانت آياته تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون به سامرا تهجرون. انتبه لهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا - [01:19:02](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسوننا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب - [01:19:32](#)

وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. وتليفون صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:52](#)